﴿وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَكَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَآ أُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِ خَٰلِدِينَ فِيهَاۖ وَبِئۡسَ ٱلۡمَصِيرُ ١٠﴾ [التَّغابن: 10]

❁ مُناسَبَةُ الآيَةِ لِما قبلَها:

المقارنة بين ثواب المؤمنين وعقاب الكافرين

لمّا دعت الآية السّابقة إلى الإيمان والعمل الصّالح، وبيَّنت جزاء ذلك - وهو الجنّات الَّتي تجري من تحتها الأنهار - جاءت هذه الآية بذكر الفريق المقابل، وهم الَّذين كفروا وكذَّبوا بآيات اللّه، وبيَّنت الجزاء المُعَدَّ لهم، وهو النّار مع الخلود فيها، وهذا من منهج القرآن؛ أن يُعَقِّب بالوعيد بعد الوعد[1].

❁ شَرْحُ المُفْرَداتِ:

1) ﴿ٱلۡمَصِيرُ﴾: اسمُ مكان مأخوذ من (صيَّر)، وأصل معناه المآل والمرجع، يقال: صار الشَّيء يصير صيرًا وصيرورة[2]، والتَّصيير هو الانتقال من حال إلى حال[3]، فالمصير هنا هو الموضع الَّذي يصير إليه الكفّار من العذاب.

❁ المَعْنى الإجْماليُّ:

غِـلَـظُ الـعـذاب مناسبٌ لكفرهم وتكذيبهم

في الآية الكريمة تهديد ووعيد لمن كفر باللّه وكذَّب بآياته الَّتي جاء بها الرَّسول ﷺ، فكيف بمن جمع مع الكفر التَّكذيب بالآيات والمعجزات، ولم يستجيبوا لدعوته ﷺ، واستمروا على كفرهم وتكذيبهم لهذه الدعوة؟ لذلك وصفهم ربُّنا بأنَّهم أصحاب النّار، وساءت مصيرًا لأولئك.

(1) الشيخ علوان، الفواتح الإلهية: 2/ 420.
(2) ابن فارس، مقاييس اللغة: (صير).
(3) الراغب، المفردات: (صير).

❁ الإيضاحُ اللُّغَويُّ والبَلاغيُّ:

دلالة الواو في بدء الآية:

مطلقُ الجمع بين مصير المؤمن ومصير الكافر مع البَوْن الشّاسع بينهما

الواوُ في الآية الكريمة جاءت لمطلق الجمع بين فريق الإيمان، وبين فريق الكفر، وذلك بالعطف، والعطفُ يقتضي المغايرةَ، فكان فيه إشارةٌ إلى البون الشّاسع بينهما في العاقبة والجزاء، ففريق في الجنّة وفريق في السّعير، والجمع بين المصيرين فيه إشارة إلى ضرورة تجنُّبِ مصير الَّذين كفروا، والعضِّ بالنَّواجذ على طريق أهل الإيمان.

دلالةُ التّعبير بالاسم الموصول وصلته:

كمال الذَّمّ لرسوخهم في الكفر

آثر القرآن الكريم التّعبير بالاسم الموصول وصلته (الَّذين كفروا)؛ للإشارة إلى كمال ذمِّهم واستحقاقهم العذابَ الأليم بسبب كفرهم وعنادهم وعدم الإنصات إلى هدي الله ووحيه[1]، وللدَّلالة على ثبوتهم على الكفر والتَّمسُّك بتلابيبه والرُّسوخ فيه، بدلالةِ استخدام الفعل الماضي، الدّالِّ على انتهاء الحدث والفراغ منه، فلم يعد عندهم استعدادٌ للإيمان أبدًا.

ومِمّا يذكر في دلالة التَّعبير بالموصول وصلته الثَّباتُ على الكفر والتَّكذيب[2]، وفي هذا تفظيع لحالهم وإظهار لشدَّة قُبحِهم.

دلالة التّعبير بالفعل الماضي ﴿كَفَرُواْ﴾:

رسوخهم في الكفر وثباتهم عليه

في التعبير بالماضي ﴿كَفَرُواْ﴾ إشارةٌ إلى رسوخ كفرهم وتمكُّنِه منهم مُذ نشؤوا، لا تبديل ولا تغيير، وللتَّنفير من إيقاع هذا الكفر؛ لأنَّ الخالق لا يستحقُّ إلّا الخضوعَ له لا الكفرَ به.

دلالة واو الجماعة في قوله: ﴿كَفَرُواْ﴾:

نهج الكافرين في الكفر واحد

دلَّت واو الجماعة في الفعل ﴿كَفَرُواْ﴾ على اختيارهم جميعًا

(1) إبراهيم الهدهد وآخرون، موسوعة الفروق اللغوية واللمحات البلاغية: 1/ 90.
(2) ابن عاشور، التحرير والتنوير: 28/ 277.

اتجاهًا واحدًا وطريقةً واحدة في الاعتقاد، فلم يتخلَّف أحد عن الكفر، وإنما جعلوه ملاذًا وملجأً يحتمون به من صروف الدَّهر، وعلى تمسُّك أهل الكفر بمعتقدهم الفاسد، وسيرهم على نهج واحد وطريقة واحدة.

سرُّ التَّعبير بالكفر في قوله: ﴿كَفَرُواْ﴾:

التَّشنيع عليهم باختيارهم طريقَ الجحود والتَّكذيب

آثر القرآن الكريم التَّعبير بالكفر في قوله: ﴿كَفَرُواْ﴾ دون غيره؛ لِما يحمله هذا اللَّفظ من العموم؛ فيندرج تحته الشِّرك والظلم ونحو ذلك، ولِما يحمله من معنى السَّتر، فكأنَّهم وضعوا على قلوبهم حجابًا ساترًا من الدَّعوة، فلم يبصروا عظمتها وبراعتها.

وللإشارةِ إلى أنَّهم ستروا الفطرة الَّتي خُلقوا عليها وهي الإيمان، وفي هذا دليل على أنَّ الكفر طارئ على الإيمان.

نكتةُ حذف متعلَّق الكفر:

عمومُ كفر الكافرين

حُذف متعلَّق الكفر لقوله: ﴿كَفَرُواْ﴾، فلم ينصَّ القرآنُ على ما كفروا به؛ لأنَّ القصد هو تعميم جحود الكافرين، فكفرهم لا يقتصر على الكفر باللّٰه ﷻ، بل يتعدّاه إلى حجود كلِّ نعمةٍ وخير، وفيه زيادةُ تشنيعٍ عليهم وتبشيعٍ لكفرهم[1].

ومِمّا يذكر في دلالة حذف المتعلَّق: أنَّ الكافر يعيش كفر القمَّة، وكلُّ عمل مع كفر القمَّة هو عمل حابط عند اللّٰه[2]، فلا داعيَ لذكر المتعلَّق هنا؛ فالكفر وحده جدير بإحباط كلِّ ما معه.

سرُّ التَّعبير بالواو في قوله: ﴿وَكَذَّبُواْ﴾:

الجمعُ بين رذيلتين بيانًا للعراقة في الضَّلال

آثر القرآن الكريم التَّعبير بالواو في قوله: ﴿وَكَذَّبُواْ﴾ دون غيرها من حروف العطف؛ لأنَّ الواو في الآية الكريمة جاءت لمطلق الجمع بين الكفر والتَّكذيب، وفي هذا دلالةٌ على أنَّهم لم يكتفوا بالكفر

(1) إبراهيم الهدهد وآخرون، موسوعة الفروق اللغوية واللمحات البلاغية: 1/ 91.
(2) الشعراوي، تفسير الشعراوي: 3/ 1693.

فقط، بل جمعوا بين الكفر باللّه والتَّكذيب بآياته؛ فضمّوا مع رذيلة الكفر رذيلةَ التَّكذيب، فهؤلاء لم يكتفوا بالكفر، وإنما زادوا التَّكذيب؛ ليكون جزاؤهم وفاقًا. وفي العطف بالواو بيانٌ للإصرارِ على معاندة الرُّسل والتَّكذيب بالآيات.

نكتةُ الجمع بين الكفر والتّكذيب معَ تقديم الكفر:

جمع القرآن الكريم لهذا الصِّنف من النّاس بين الكفر والتَّكذيب؛ لأنَّ الكفر مبناه في القلب، أمّا التَّكذيب فوسيلته اللِّسان[1]، وقد كانت الوسيلتان حاضرتين معهم دومًا، ويضاف إلى ما سبق أنَّ بين اللَّفظتين (﴿كَفَرُواْ﴾، كذَّبوا) ترتيبًا يناسب الموقف؛ ذلك أنَّهم كفروا برسالته ﷺ، ويتبع الكفرَ تكذيبٌ بما فيها، وفي هذا بيان لِما هم فيه من غَيٍّ وضلال؛ لأنَّ "الكفر أعمّ من التَّكذيب؛ فالتَّكذيب حالة من حالات الكفر"[2]، يضاف إلى ذلك أن صيغة (فعّل) المتمثِّلةَ في الفعل ﴿وَكَذَّبُواْ﴾ دالَّةٌ على نسبتِهم إلى الكذبِ، فكأنَّهم أصرّوا على التَّكذيب، فعُرفوا به حتّى صار ديدنَهم وطبيعتهم الَّتي يُعرفون بها.

سرُّ تعدّي الفعل ﴿وَكَذَّبُواْ﴾ بالباء:

تـأصُّـلُ صفـةِ التَّكذيب فيهم وملازمتُها لهم

النّاظرُ في آيات القرآن الكريم يجد أن الفعل (كذَّب) يأتي مرَّة متعدّيًا بالباء – وهو كثير – ويأتي متعدّيًا بنفسه كما في قوله: ﴿فَكَذَّبُواْ رُسُلِي﴾ [سبأ: 45]، وقد ورد متعدّيًا بالباء في هذا الموضع: ﴿وَكَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَآ﴾؛ وذلك لتأكيد لصوق كذبهم للآيات؛ ففرق بين أن تقول: (كذَّبوا بالآيات) و(كذَّبوا الآيات)، فهذا التَّركيب الأخير لا يقتضي التَّلازم بين التَّكذيب والآيات؛ بينما الفعل المتعدّي بالباء يفيد هذا التَّلازم؛ فكأنَّه عندما يرى الآيات يكذب بها؛ فلا ينفكُّ كذبه عن رؤيته للآيات[3].

(1) أبو السعود، إرشاد العقل السليم: 1/ 93.
(2) فاضل السامرائي، لمسات بيانية، ص: 998.
(3) محمد داود، القرآن الكريم وتفاعل المعاني: 2/ 72.

دلالة التَّعبير بالآيات دون غيرها:

عمومُ تكذيبهم لكلِّ ما يدلُّ على وحدانيَّة الله

آثر القرآن الكريم التَّعبير بالآيات في قوله تعالى: ﴿وَكَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَآ﴾؛ لأنَّها أعمُّ؛ فيندرج تحتها الأدلَّة والمعجزات، ولأنَّ لفظ الآيات يصدق على الآيات القرآنيَّة والآيات الكونيَّة؛ لذلك كان التَّعبير بها هو المناسبَ هنا في حديثه عن كفر الكافرين وتكذيبهم؛ لأنَّهم كذبوا بالآيات القرآنية والآيات الكونية.

نكتة جمع الآيات:

في جمع الآيات نكاتٌ:

كـثرة الآيـات لكثرة الأمم

الأولى: الدَّلالة على كثرة الآيات، فليست الآية واحدةً، بل هي آيات، فتطلق على الآيات المتلوة، ويحتمل كذلك دلالتها على المعجزات والبراهين الدّالَّة على التَّوحيد وصدق الأنبياء، فالآيات هي التَّنزيليَّةُ وما هو أعمُّ منها[1].

الثّانية: في الجمع إلماحة إلى كثرة الأمم، فناسَبَ ذلك كثرةُ الآيات؛ لأنَّ لكلِّ أمَّةٍ آيةً أو آيات، فقابلت الكثرةَ الكثرةُ؛ لتناسبَ كلَّ عقل وفهم، فكان الجمعُ مستوعبًا لعقل كل من يعقل وفهم كل من يفهم.

الثّالثة: في الجمع استلزامٌ للهيمنة والسَّيطرة والعظمة والقدرة الباهرة على إيجاد الآيات الكونيَّة والتَّنزيليَّة.

دلالةُ إضافة الآيات إلى ضمير العظمة:

عظمةُ الآيات بعظمة مَن أضيفت إليه

في الإضافة دلالة على عظمة تلك الآية، فهي منسوبة إلى عظيم، والمضاف يأخذ عظمته وجلاله ممّا أضيف إليه، فصارت الآيات عظيمة، والمضاف للعظيم عظيم، والمضاف للجليل جليل.

ومما يذكر في دلالة الإضافة إظهارُ قبح الكافرين في كفرهم بالآيات وتكذيبهم بها؛ فشأن هذه الآيات الوصول إلى الإيمان بعظمتها وعظمة من أنزلها.

(1) الشوكاني، فتح القدير: 5/ 283.

بلاغةُ التَّعبير بضمير العظمة في قوله: ﴿بِـَٔايَـٰتِنَآ﴾ دون لفظ الجلالة (الله):

تربية المهابة مع بيان العظمة

أوثر التَّعبيرُ بضمير العظمة في قوله: ﴿بِـَٔايَـٰتِنَآ﴾ دون لفظ الجلالة (الله)؛ للجمعِ بين تربية المهابة في النُّفوس، وإدخال الرَّوع على من خالف وعصى بذكر ضمير العظمة العائد إلى الله تعالى، بيانًا لعظمة ما أنزل الله من آيات؛ لكونِها مضافةً إلى ضمير العظمة.

نكتةُ التّعبير باسم الإشارة البعيد:

تمييزُ الكفار ووعيدهم باستحقاق ملازمة النّار، مع بيان انحطاط منزلتهم

في التّعبير باسم الإشارة البعيد ﴿أُوْلَـٰٓئِكَ﴾ عن الكافرين والمكذِّبين تنبيهٌ على قبح ما فعلوا وتلبَّسوا به؛ لكي يكونَ تمييزًا لهم لا يلتبس معهم غيرُهم، مع ما يفيده اسم الإشارة من أنَّ استحقاقهم لملازمة النّار ناشئ عن الكفر والتَّكذيب بآيات الله، ويضاف إلى ذلك ما في اسم الإشارة من معنى البعد؛ للإيذانِ ببُعدِ منزلتِهم في الشَّرِّ وضعفِ العقل وسوءِ ما طُبعوا عليه، وإتيانِ ما لا يليق أنْ يأتوا به من التَّكذيب والكفر.

دلالةُ التَّعبير بلفظ ﴿أَصْحَـٰبُ﴾:

دوامُ عذابِهم والتَّهكُّمُ بهم

آثرَ التَّعبيرَ بالأصحاب في قوله: ﴿أَصْحَـٰبُ ٱلنَّارِ﴾؛ لِما يحمله هذا اللَّفظ من معنى الملازمة، وهذا يدلُّ على أن الَّذين كفروا وكذَّبوا بآيات الله صحبتُهم للنّار دائمة؛ فلا ينفكّون عن النّار ولا تنفكُّ النّار عنهم؛ يؤكِّدُ ذلك وصف الخلود، ولأنَّ الصُّحبة تدلُّ على صحبة البدن، وهذا مقصود في عذاب الكافرين والمكذِّبين بدنًا وروحًا، وفي التَّعبير بالصُّحبة مع النّار استهزاء بهم، كأنهم هم الَّذين يصحبون النّار ويلازمونها.

دلالةُ الإضافة في قوله: ﴿أَصْحَـٰبُ ٱلنَّارِ﴾:

الملازمة والاختصاص

التَّعبير عنهم بلفظة ﴿أَصْحَـٰبُ﴾ مضافةً إلى ﴿ٱلنَّارِ﴾ فيه دلالةٌ على شدَّةِ ملازمتهم للجحيم[1]، وفيه دليلٌ آخرُ على أنَّ الخلود في

(1) ابن عاشور، التحرير والتنوير: 27/ 400.

النّار مخصوص بالكفار، من حيث إنَّ التَّركيب يُشعر بالاختصاص، والصُّحبةُ تدلُّ على الملازمة عُرفًا[1]، ويضاف إلى ذلك أنَّ الصّاحب يكون من جنس صاحبه، فقوله: ﴿أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِ﴾ يدلُّ على أنَّ أولئك الأقوام كانوا من جنس النّار في اشتعال قلوبهم وعقولهم حقدًا على دعوة الله ورسوله.

الموقع النّحويُّ لقوله: ﴿خَٰلِدِينَ فِيهَآ﴾، وسرُّ عدم ذكر (أبدًا):

زيـادة التَّيئيس والوعيد

جاءت لفظة ﴿خَٰلِدِينَ﴾ منصوبة على الحال، وفائدة ذكر ﴿خَٰلِدِينَ﴾ زيادةُ التَّيئيس والوعيد؛ لأنَّ النَّفس تأنَسُ بالاستمرار والدَّوام وتخاف الفوت، وفي ذكر الخلود هنا سخريةٌ عن طريق الوقوع فيما لا يُحمَدُ جزاؤه؛ فكان التَّعبيرُ بالحال هنا زيادةَ تخويف للكافرين بأنَّهم متمكِّنون دومًا من النّار. وفيه إلماحةٌ إلى طول مُدَّة المُكث والبقاء الَّذي لا انقطاع له. وقد حذف الظَّرف (أبدًا) اكتفاءً بذكره في الآيةِ السّابقة عليها[2].

دلالةُ الظّرفيّة (في):

احـتـواءُ الـنّـار لـلـكـافـريـن احـتـواءُ الـظَّـرف للمظروف

دلَّ حرف الجر (في) على الظَّرفيَّة المكانيَّة، والظرفيَّةُ احتواءٌ وسيطرةٌ وضمٌّ، وكأنَّ النّار قد شملتْ كلَّ مَن كفر وكذّب، وفي الظَّرف تمكُّنٌ، وكأنَّهم خلدوا في أقبحِ مكانٍ في جهنَّمَ لا أيِّ مكان، وإن كانت كلُّ الأماكن قبيحة، لكنَّهم في المكان الأقبح؛ لذلك كان التَّعبير بحرف الجر (في) هو الملائمَ في وصف حالة الكفّار؛ لِما يحمله من معنى الوعاءِ للموعَى به؛ تحقيقًا لشدَّة العذاب وقبحه.

دلالة ذكر قوله تعالى: ﴿وَبِئۡسَ ٱلۡمَصِيرُ﴾ بعد قوله تعالى: ﴿خَٰلِدِينَ فِيهَآ﴾:

الـخـلـود دليـل الـدَّوام، والمصير دليل بؤس المُقام

دلَّ ذكر قوله تعالى: ﴿وَبِئۡسَ ٱلۡمَصِيرُ﴾ بعد قوله تعالى: ﴿خَٰلِدِينَ فِيهَآ﴾ على بؤس مُقام هؤلاء الكافرين المكذِّبين؛ لأنَّ لفظ الخلود

(1) البيضاوي، تفسير البيضاوي: 5/ 188.

(2) عبد القادر بن ملا العاني، بيان المعاني: 6/ 245.

يقتضى المكث الطَّويل؛ لذلك جاء لفظ ﴿وَبِئۡسَ ٱلۡمَصِيرُ﴾ لتبشيع هذا المكث الطَّويل، وفي ذكره أيضًا إقناط لهؤلاء من الفوز والنَّعيم، وتيئيس لهم من السَّعادة والحبور.

سرُّ التَّعبير بالمصير دون غيره في قوله: ﴿وَبِئۡسَ ٱلۡمَصِيرُ﴾:

زيادةُ التَّبشيع لمآل الكفرة والمكذِّبين

آثر القرآن الكريم التَّعبير بالمصير دون غيره في قوله تعالى: ﴿وَبِئۡسَ ٱلۡمَصِيرُ﴾؛ لأنَّ المصير معناه: ما يصير إليه الشَّيء ويتحول إليه، ويُعبَّر به عن النِّهاية، وهذا هو المناسبُ لسياق سورة التَّغابن في عرضها لمواقف النّاس في هذا اليوم، وما ينتهى إليه أمرهم بعد الحساب، وهنا ذكر القرآن الكريم العذابَ المُعَدَّ للَّذين كفروا، وهو الخلود في النّار؛ ثمَّ بيَّنَ زيادةً في التَّبشيع سوءَ ذلك المصير، بقوله: ﴿وَبِئۡسَ ٱلۡمَصِيرُ﴾.

دلالة حذف المخصوص بالذَّمِّ:

حذفُ المعلوم لإعمالِ الفُهوم

حذف المخصوص بالذَّمِّ في قوله تعالى: ﴿وَبِئۡسَ ٱلۡمَصِيرُ﴾؛ لأنه مفهومٌ من سياق الآية، وفي ذلك دعوة لإعمال العقل في معرفة المحذوف، ولتجنُّب تكرار ذكر لفظ النّار بعد أن سبق ذكره في ﴿أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِ﴾؛ لأنَّ التَّقدير (وبئس المصير النّار).

بلاغة مقابلةِ فاصلةِ هذه الآية بفاصلةِ الآية السّابقة:

تحقيقُ معنى التَّغابن بإبراز الفَرْق بين أهل السَّعادة وأهل الشَّقاء

جاءت جملة ﴿وَبِئۡسَ ٱلۡمَصِيرُ﴾ بمقابلةِ الجملة الأخيرة في الآية قبلها، وهي ﴿ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡعَظِيمُ ۝٩﴾ [التغابن: 9]، وفائدته بيانُ التَّغابن الأعظم؛ لأنَّ أناسًا يُنعَّمون في الجنّة وآخرين يُعذَّبون في النّار، ويرى بعضُهم بعضًا ويتعارفون فيها كما كانوا في الدّنيا، فلا أعظمَ مِن هذا التَّغابن[1].

نكتةُ تأخير ذكر عقاب الكافرين عن ذكرِ ثواب ما أعدَّه الله للمؤمنين:

تظهرُ بلاغة نكتةِ تأخير عقاب الكافرين عن ثواب المؤمنين في

(1) عبد القادر بن ملا العاني، بيان المعاني: 6/ 245.

التَّبشيرُ بالفوز، مـع تـحـسـيرِ الكفّار والتَّمهيد لذكر المصيبة

إدخالِ البِشْر على من آمن وعمل صالحًا، وفيه مزيدُ وعدٍ للمؤمنين وتطييبٍ لقلوبهم بتقديم المكافأة، كما أنَّ التَّعبيرَ القرآنيَّ يقدِّم ما هو أهمُّ، وهو هنا الثَّواب المُعَدُّ للمؤمنين؛ فكان تقديمه من باب تقديم الأهمِّ الأشرف على الأدنى، إضافةً إلى تحسيرِ الكفّار على ما سيلاقونه من عذاب، مقارنةً بالجزاء المُعطى من الله للمؤمنين.

وفي ذكر ضدِّ الإيمان - وهو الكفر والكافرون - تنويهٌ بأنَّهم اختاروا خلافَ الفطرةِ الإنسانيَّة الَّتي ينبغي أن يكونوا عليها، وفي ذلك إشادةٌ بالمؤمنين وبأنَّ إيمانَهم أنجاهم من الجحيم[1]، والفطرةُ دائمًا مقدَّمةٌ؛ لأنَّها هي الأصل. وفي هذا التَّرتيبِ تمهيدٌ لذكر المصيبة في الآية الحاديةَ عشرةَ، فلا يحسُنُ أن تكون الآية التّاسعة محلَّ الآية العاشرة؛ لأنَّ الآية التّاسعة تنتهي بـ﴿ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡعَظِيمُ ٩﴾ [التغابن: 9]، فيكونُ من التَّنافر أن يُذكرَ بعدَها قولُه: ﴿مَآ أَصَابَ مِن مُّصِيبَةٍ﴾، فتلاؤمُ معطيات السّياق أدّى إلى تقديم جزاء المؤمنين على جزاء الكافرين.

(1) ابن عاشور، التحرير والتنوير: 27/ 400.

عنوان الكتاب:
موسوعة التفسير البلاغي، المجلد الثاني والستون،
سورة المُنافِقُونَ من الآية 05 إلى سورة المُلك الآية 11
مجمع القرآن الكريم بالشارقة، الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة
*
التنفيذ والنشر: منشورات القاسمي، الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة
سنة الطبع: 1447هـ - 2026م
©حقوق الطبع والنشر محفوظة لمنشورات القاسمي
الطبعة الأولى: 2026م
*
الفهرسة الوصفية أثناء النشر:
مكتبة الشارقة العامة، هيئة الشارقة للكتاب، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة

227.366
م ق. ت
التفسير البلاغي للقرآن: المجلد الثاني والستون، سورة المُنافِقُونَ من الآية 05 إلى سورة المُلك الآية 11
[إشراف مجمع القرآن الكريم، قسم الدراسات والبحوث ؛ المدير العلمي امحمد صافي المستغانمي].-
الشارقة، الإمارات العربية المتحدة : منشورات القاسمي، 2026.
مج. 62 ، 806 صفحة؛ 24x17 سم.
ردمك : 978-9948-640-02-8
يشتمل على ارجاعات ببليوجرافية.
مج. 62 : المجلد الثاني والستون، سورة المُنافِقُونَ من الآية 05 إلى سورة المُلك الآية 11.
1-القرآن - تفاسير نحوية 2- القرآن، بديع 3- القرآن، بلاغة 4- القرآن - سور وآيات 5- القرآن-
ألفاظ أ- العنوان ب - مجمع القرآن الكريم (الشارقة، الإمارات العربية المتحدة).
قسم الدراسات والبحوث

الترقيم الدولي : 978-9948-640-02-8
*
إذن طباعة رقم: MC-03-01-5378070 بتاريخ 2026/01/07م،
الهيئة الوطنية للإعلام، الإمارات العربية المتحدة
*
الفئة العمرية : E
"تم تصنيف وتحديد الفئة العمرية التي تلائم محتوى الكتب وفقاً لنظام التصنيف العمري
الصادر عن المجلس الوطني للإعلام"
*
الطباعة: AL Bony Printing Press - Sharjah, UAE
الإخراج الفني: عاصم محمد زكي "النجار"